

ممارسات إدارة الموارد البشرية في ظل الاستراتيجيات العامة للمؤسسة

نقصد بهذا الموضوع بالضبط كيف تكون مختلف أنشطة إدارة الموارد البشرية في ظل مختلف المراحل التي تمر بها المؤسسة، فكل مرحلة له إستراتيجية عامة معينة.

- مرحلة الانطلاق: تقوم إستراتيجية الموارد البشرية على أساس الانسجام والانفتاح على الموارد البشرية لان المؤسسة بصدد انطلاقتها فهي تحتاج لهذا المورد البشري لتحقيق انطلاقة حسنة ولكي تتغلب على مختلف العراقيل الموجودة في بيئتها، ويكون ذلك من خلال:

✓ استقطاب الموارد البشرية ذات القدرة على التأقلم مع ظروف المؤسسة وأن تكون لها تكوين وتأهيل كما يجب أن تكون قابلة للتحمل ؛

✓ يجب أن تكون الأجور مرنة ومقرونة بالأداء تحفيزا على ضرورة رفع الأداء؛

✓ أما الآفاق المهنية فتبنى على أساس فرص التكوين والترقية.

- مرحلة النمو: تكون إستراتيجية الموارد البشرية هادفة إلى تحقيق الانسجام والموائمة وذلك من خلال:

✓ استقطاب الموارد البشرية ذات كفاءة عالية ومهارات وخبرات جيدة تحقق متطلبات هذه المرحلة ولها القدرة على رفع التحدي؛

✓ إستراتيجية الأجور تبنى على أساس التكامل والتنوع أي ضرورة أن يكون هناك تحفيز مادي ومعنوي وفردى وجماعي ؛

✓ ضرورة أن تبنى إستراتيجية الآفاق المهنية على مبدأ تطوير الكفاءات وتنميتها المستمر تماشيا مع كل التغيرات كما يجب أن تكون الترقية مفتوحة للجميع؛

- مرحلة الربحية: تبنى استراتيجيات إدارة الموارد البشرية على أساس تفعيل دور الرقابة الإدارية والتنظيم الأكثر فعالية وذلك من خلال:

✓ محدودية استقطاب الموارد البشرية إلا في الحالات الظرفية؛

✓ ربط الأجور بتحقيق النتائج على المستوى القصير؛

✓ محدودية آليات التكوين والترقية إلا في حالات ظرفية.

- مرحلة التصفية: في هذه المرحلة فان إدارة الموارد البشرية تتبع إستراتيجية الانغلاق والتردد ويظهر ذلك جليا من خلال:

✓ الغياب الكلي للتوظيف؛

✓ التسريح؛

✓ انعدام مخططات التحفيز المادي والمعنوي؛

✓ انعدام الآفاق المهنية.

- مرحلة العودة أو إعادة الانطلاق: تقوم إستراتيجية إدارة الموارد البشرية على أساس إعادة تقييم العمالة المتوفرة وتصنيفتها من خلال:

- ✓ العمل على استقطاب موارد بشرية ذات تخصصات جديدة تمتلك قدر كاف للتأقلم والتحمل؛
- ✓ عدم إتباع النظام الأجرى المتكامل وإنما يكون بإتباع سياسة العلاقات الاجتماعية؛
- ✓ توجد آفاق مهنية مفتوحة للكفاءات الإستراتيجية.